وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما
يقع في تركيب الاسناد الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام
انما يركب من الكلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب
كتب النحويين بتقديم الكلمة على الكلام لانها جزءه كما عرفت
والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه قوله الكلمة مفرد
تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره
كالخط والعقد والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل كديز
وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج
بقيد الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له وانما
حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة مفرد عليه لان المفرد لا يوصف
به في اصطلاح النحويين الا لفظ موضوع قال وهي اما اسم
كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اقول يعني ان اقسام
الكلمة منحصرة في الثلثة لانها ان دلت على معنى غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال فهو
اسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة
الثلثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل
مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان

بزمان

بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها فهو الحرف كقد فانه لا يدل
على معنى بنفسه بل بواسطة غيره قد قام قال الكلام مؤلف
اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قايم او من فعل
واسم نحو ضرب زيد ويسمى جملة وكلاما اقول لما بين
الكلمة شرع في الكلام فقوله الكلام مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد وقوله
اما من اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف من
فعلين نحو ضرب ضرب ومن فعل وحرف نحو قد ضرب
او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو يا زيد وقوله
اسند احدهما الى الاخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما
الى الاخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون
كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره اما من فعل واسم اسند
ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند
احدهما الى الاخر يدل على وجوب الاسناد بينهما وقوله بعد هذا الاسم
هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل
الى الاسم قوله زيد قايم مؤلف من اسمين اسند احدهما
وهو قايم الى الاخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف
من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وهو زيد وكل واحد منهما كلاما
ذلك وهو ضرب

Copyright © King Saud University